

تجلي الجميل في تكوينات الفنان نجا المهداوي - دراسة فنية

Aesthetics Portrayal in the Compositions by Nja Mahdaoui : An Artistic Study

مشرنن خليفة¹، د. خطاب محمد²¹ جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، khalidda.mechernene.etu@univ-mosta.dz² جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، khettab@hotmail.com

مختبر بحث الجماليات البصرية في الممارسات الفنية الجزائرية، جامعة مستغانم

تاريخ الاستلام: 2023/07/15 تاريخ القبول: 2023/11/16 تاريخ النشر: 2023/12/30

الملخص:

نروم في هذه الورقة البحثية إلى الغوص في البناء التكويني الجمالي وآليات اشتغاله، في السياقات الفنية المتعددة، وبخاصة المنجز البصري باعتباره خطابا فنيا، ومنظومة من التمثلات للصورة الذهنية، التي تستدعي معطيات لتحقيق جمالية هذا المشهد البصري. وعلى أساس أن الصورة الإبداعية (التيتمات الحاملة لتجليات جمالية)، جاءت إبداعات نجا المهداوي خزاناً من الدلالات، التي أكسب وجودها مرجعية ورؤية حدائية للحرف العربي، فتحت قراءتها وإعادة مقروئيتها، ليتجاوز مضمونها السرديات إلى مقولات الأنا والآخر، والحاضر والمغيب.

الكلمات المفتاحية: الجمالية؛ الجمال؛ التكوين الفني؛ الحرف العربي؛ الفنان نجا المهداوي.

Abstract:

The aim of this paper is to explore the formative aesthetics construction behind artistic representations, including the optical as being a form of artistic speech and a system of representations for mental image. This requires data to achieve the aesthetics of the visual scene. Considering that creative imagery themes convey aesthetic manifestations, Nja Mahdaoui creations emerged as a treasure trove of meanings that earned its

presence from being a reliable source and a modern perspective on the Arabic Letter, the reading and re-reading of her works are essential, as their content surpasses narrative to discuss expressions of self and others, the present and the absent.

Keywords: Aesthetics; Beauty; Artistic Composition; Arabic letter; Artist Nja Mahdaoui.

المؤلف المرسل: خليدة مشرنن، khalidda.mechernene.etu@univ-mosta.dz

1. مقدمة:

تتنظم وتتألف المفردات والمعطيات والبصرية في تجلي لخطاب بصري تشكيلي، وفقا لأبجديات ومقومات الفعل الجمالي، الناتج عن مكوناته التأسيسية التكوينية المنطلقة من حسن صياغة عناصر تشكيل الرؤية الفنية، وعناصره البنائية والتمثيلية، ساعيا الفنان لبلورتها وتجسيدها، ضمن مقولات تجريدية متجددة، وتفسير كنهها الدلالي والرمزي، كونها فنا وتصميما يلقي بظلاله ودلالاته في سياقات، وتجليات معرفية مختلفة التجلي والتمثل، محاولين الكشف عن ميكانيزمات اشتغال وحداتها، في المنجز الفني وأهدافها، وإثارتها لعواطف المتلقي، ووعيه الحسي، والمعرفي وتنمية ذوقه الجمالي، واستلاب رؤية الآخر، فنتجه به إلى الغوص في مدلولاتها ورموزها، لتقدم مشهدية بصرية جمالية.

طرح الإشكالية:

إن التجليات الفنية - أي الفن بوجه عام - يشغل ويبنى على أبجديات وأساسيات، تبني مفاهيمها ومعطياتها الأولية على بنائية التكوين، والتأليف الذي يسعى بدوره إلى تحديد وبلورة نمطية وخصائص كل اتجاه، وتشخيص مرجعيات التوظيفات الجمالية، فتدور في فلكه ضمن ذلك الإطار أو الحيز.

إن وحدة الصراع التي تتمحور من خلالها بنية التشكيل الفني في أعمال الفنان نجا المهداوي، كفكرة ومعطى جمالي في شكل بصري مجدد وحدائي، تحمل في طياتها إشكالية

تلقي بظلالها على عمليات التلقي الجمالي، لمشكلة الصراع بين بنية الشكل المتأرجحة واقعيا وزمنيا.

هذه المشكلة تطرح جملة من التساؤلات تستدعي الوقوف عندها وبحثها وتقصيها. فكيف أسهمت العناصر التكوينية في تحقيق المشهدية الجمالية؟ ما الصلة التناغمية بين عناصر وأبجديات التكوين في فن **نجا المهداوي**؟ كيف تحققت جماليات المفردات التأليفية في إبداعاته؟

الفرضيات:

- أسهم البناء التكويني للأعمال الإبداعية في بلورة وحدة الموضوع.
- الاشتغال البنائي لتيّمات المنجز الفني عند **نجا المهداوي**، حققت فضاء جماليا ووعيا إدراكيا لمفهوم الوحدة والتنوّع.
- أما **الأهداف** التي نسعى للوصول إليها تتجلى في التعرف على العناصر التنظيمية لمصوغات العمل الفني، وكيفية استثمارها من قبل الفنان **نجا المهداوي**، وذلك لاستنتاج الدلالات الفنية والجمالية والتعبيرية لفنه، على أساس أن هذه الأخيرة تستدعي ترسانة من النظم والعلاقات التفاعلية، داخل تأليفية التكوين ولا قيمة لها من دونها، إلا عندما تشتغل وفق السياق البنائي لذلك التجلي .
- أما **المنهجية المعتمدة** في هذه الدراسة فقد استفدنا من دراسة سيرة حياة الفنان **نجا مهداوي**، ووظفنا أيضا أداة وصف العمل الفني.

ومن الدراسات السابقة في الموضوع، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- Molka Mahdaoui, Nja Mahdaoui, Tunis, Tunisien Arab Bank.

وهو مرجع يضمّ العديد من أعمال الفنان **نجا المهداوي**، وكذا قراءة الناقد شربل داغر لأسلوبه ومنهجه.

- كتاب **صلاح شيرزاد، نجا المهداوي (2008)** والذي يضم هو الآخر أعماله الفنية، وسيرته الذاتية.

- كتاب شربل داغر: الحروفية العربية فن وهوية (1990)، الذي تحدث فيه عن الحروفية، وكذا قراءة نقدية عن الفنان نجا المهداوي.

إلى جانب بعض المقالات العلمية من بينها:

-حمدية كاظم روضان المعموري، تمثلات الحوار بين الإبداع والتلقي في التشكيلات الحروفية العربية المعاصرة (2021/06/16)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية(العراق).

2. البعد الجمالي في التكوين الفني:

إن الفن بوجه عام يعتمد على وحدات تركيبية وتكوينية - عناصر مرئية - قد لا تعدو أن تكون نقاطا، وخطوطا ومساحات، وأحجاما وقواعد وعلاقات، تربط هذه العناصر فيؤدي التفاعل معها إلى الحصول على شكل فني معين، وعملية الترتيب هذه تعطينا نسقا يطلق عليه التكوين¹. فالتكوين الفني ما هو إلا عملية تنظيم وتآلف وبناء لهذه العناصر تعمل على إبداع وحدة ذات تعبير فني، وفق منهج جمالي معين².

إن دراسة التكوين الفني تعني معرفة أسس وضع الأجزاء، ليتكون منها العمل والتي تؤلف أبجديات تشكيلية للفنون البصرية، المفردات الأساسية التي يوظفها الفنان لبنني أي عمل من أعماله، "ومن الناحية المثالية كل عنصر في تأليف وتكوين العمل، يجب أن تكون كل مفردة ضرورية في المعنى التشبيهي، والوظيفي والتعبيري والجمالي"³. وبحسب ما يسعى إليه الفنان، أي أن الجمع الذي يوحد العناصر المنتقاة ويعطي للمنجز الفني معناه، ويكون بإمكان المشاهد إدراك تلك العناصر موحدة، قبل أن يدرك قيمتها أو يتذوقها.

يقول توماس مونرو Thomas Munro (1960-1902) بأن التكوين "عملية ترتيب التفاصيل، بحيث تصبح وسيلة لاستعمال إيجابي، أو غاية إيجابية معينة "ونحن لا ندرك الشكل العام للتأليف الفني، إلا من خلال تأليف وبناء عناصره أو تناقضها داخل الإطار العام، فهو ليس ثابتا أو نهائيا، بل يتغير ويتكون تبعا لموضوعات الفنان، والعصر الذي يعيش فيه"¹¹.

كما يقول رسكن John Ruskin (1819-1900) أن التكوين يعني وضع أشياء عديدة معا بحيث تكون في النهاية شيئا واحدا، وطبيعة وجود كل من هذه العناصر يسهم إسهاما فعالا في تحقيق العمل النهائي الناتج. فالتكوين "لا بد أن يكون كل شيء في موضع محدد يؤدي الدور المطلوب، والنشط من خلال علاقاته بالمكونات الأخرى"⁴.

أما التكوين عند ماتيس Henri Matisse (1869-1954) فهو فن التنظيم بطريقة زخرفية للعناصر المختلفة التي تكون مساحة للفنان للتعبير عن مشاعره، وفي رؤية مايلز فريدريك Miles Frederick (1815-1896) "أن التكوين عبارة عن عملية ترتيب وتنظيم تلك العناصر التي سبق وأن درست منفصلة، بهدف خلق وحدة مفاهيمية"⁵.

إن عناصر العمل الفني ومن ورائها التكوين هي التي تعين الفنان على تحقيق غاية ما يقصده، والتعبير هو نتاج تفاعل الفكرة مع عناصر وخواص المادة التشكيلية، وطرق تكوينها من قبل الفنان، كل ذلك ينصهر في مشهد بصري حي بانسجام وتمازج حيوي وصولا لعملية التعبير، ولا تعبير من دون ما هو فكري وخيالي- حيث يقول ديلاكروا Eugène Delacroix (1798-1863) في هذا الصدد: "إن الخيال هو الذي يصنع اللوحة من واقع الطبيعة"⁶، ولا تكوين دون خبرة الفنان ومهارته في استنتاج واستدعاء الخامات والعناصر البنائية، ولا تجلٍ إلا بتفاعل هذه البناءات البصرية.

إن هذه الرؤية أسهمت في نشوء الدراسات التي تهتم بمعرفة العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وبين الطبيعة والعمل الفني، وهذا ما نجده في فن الرسم مثلا من خلال "النسب التي تعتمد على قواعد رياضية أرسى قواعدها المصريون القدماء، وانتقلت إلى الإغريق والرومان، وإيطاليا في عصر النهضة"⁷.

إن للتكوين الفني قيما وبعدا جماليا ينشأ من اهتمام الإنسان، اهتماما بالغا بأي شيء يحيط به عن طريق إشباع رغبته في تنفيذ العمل الفني، ويبرز هنا اتجاهان في القيمة الجمالية للتكوين الفني في الفن: أحدهما يؤكد أن العمل الفني عبارة عن عالم تأريخي محدد في الوقت ويتغير، أي أن الفن متغير لكونه متصلا بوضع اجتماعي، يعبر عن مرحلة ما،

وآخر يؤكد أن القيمة الجمالية لا تتغير، وإنما تكون ثابتة حتى لو تغيرت الظروف التاريخية. "فالتكوين قواعده المستمدة من الطبيعة يعتمد عليها الفنان، ثم يجد أسلوبا في التعبير عنها، فضلا على اعتماده على ما يحمله من فكر وطروحات مرجعية"⁸.

إن لكل عنصر من عناصر العمل الفني -التكوين- إمكانية في توصيل وإيصال المعاني، والرسائل الظاهرة والباطنة، ومن أهمها أن يؤدي تأثيرا واضحا في تكوين موحد، ولذلك فإن لجميع هذه العناصر طريقة تشكيلها وتوظيفها، في العمل الإبداعي، حيث "تحرك في المتلقي والآخرين الإحساس بالمهارة، والخبرة الفنية والاستجابة البصرية، وصولا لعملية الاكتشاف والابتكار"⁹.

3. التجليات الجمالية في أعمال الفنان نجا المهداوي:

نظرا لأهمية موضوع الجمال في الفنون عامة، وذلك لما له من دور فاعل في تكوين عناصر موضوعاته، وأبرزها التعبير الصوري المرئي البصري، ولأن للصورة جمالية بلاغية فاعلة، وكثيرا ما تقتصر عليها اللوحة أو المقطوعة الموسيقية، أو العمارة، فمن وجهة نظر الباحثين "فإن الصورة أكثر بلاغة، وأغنى بالدلالات وأكثر قيمة"¹⁰ لما تحمله من أحداث وسيناريوهات، كما يمكن القول بأن القيم الجمالية يجب ألا تكون قاصرة على الشكل فقط، فالمضمون والدلالة موضوع مهم، لا يمكن تجاهلها وفصلها عن الشكل، "وإن لكل عمل فني إشارات بصرية تمثل الوجود الحسي، وفي الوقت ذاته تحمل إشارات رمزية تمثل قيما باطنية"¹¹.

وللإشارة يمكن تقديم ثلاثة تقسيمات للمعنى الجمالي:

الجمالية الحسية: وهي التي تتصل بالأحاسيس الناتجة عن الاستثارة الإبصارية للمنبهات، والمعطيات الخارجية التي تنتج عنها ردود أفعال إزائها، بما تحمله من توافق أو تنافر مع المخيال المعرفي لهذه المنبهات.

الجماليات الشكلية: التي "تعتمد على اشتغالها في المنجز الفني بما تحمله من تعبيرات وتفسيرات تترك المجال للمتلقي لإعادة مقروئية اللوحة"¹².

الجماليات الرمزية: مدى ارتباط العناصر الموظفة في اللوحة، وأفق توقعات الآخر.

1.3. من هو الفنان نجا المهداوي؟

فنان تشكيلي تونسي ولد سنة 1937 بباب السويقة بتونس، بدأت معاشرته لفن الرسم منذ 1959 بالمدرسة الحرة بقرطاج، رسام وباحث في عالم الدلالات، تخرج من أكاديمية سانت باربرا للفنون بروما، ومعهد اللوفر قسم الدراسات الشرقية القديمة، حاز على الكثير من الأوسمة والجوائز، منها الجائزة الكبرى للفنون والآداب بتونس، شارك في المعارض الجماعية ومعارض Biennale، المعارض في المتاحف وأروقة الفنون¹³.

شارك بانتظام في المؤتمرات والملتقيات بالجامعات التونسية وفي الخارج، نظم فعاليات الفن الشامل التواصل والحوار بين الفنانين العرب، وفناني أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، حول موضوع اللغة والسجل في التبادل في الفنون التصويرية، المسرح والرقص حول موضوع كتابة الجسد. تمت هذه الأنشطة في تونس، إيطاليا، الدنمارك، اليابان، كوبا¹⁴.

يعد الفنان نجا مهداوي عضو لجنة جائزة اليونسكو العالمية للفنون، كان ضيف شرف وعضو لجان مهرجان الشارقة للخط العربي، شارك في أعمال تزويق مطاري جدة، والرياض ومبنى إدارة أرامكو بالظهران بالمملكة العربية السعودية، فاز بالمناظرة العالمية للتزيين الخارجي لأربع طائرات، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس طيران الخليج¹⁵.

2.3. أعماله الفنية: إن ما يصرح في الحديث عن مدونة المهداوي، يصرح

خصوصا في منجزاته التي تعد بالمئات، بل أكثر، ولكنها تشترك في هذا الهوس المتماهي بتشكلات الحرف العربي، فالفنان لم يترك حاملا ماديا وصولا إلى الجسد الإنساني، إلا ووقعه بضرباته الخطية المميزة وهي أعمال ذات أحجام وقياسات متباينة منها العملاقة تماما على أجنحة الطائرات -بناء على طلب إحدى شركات الطيران العالمية، وفوق واجهة بناية

أو في سجادة كبيرة في قاعة كبرى، في مطار أو في كتاب طباعي أو في دفاتر ذات قياسات متعددة، أو فوق ذراع إنساني، أو على عظام الإبل، أو فوق أوراق منتجة في غير بلد، من البردي المصرية القديمة، إلى أنواع الورق الياباني وغيرها من الأعمال، لهذا أمكن القول أن مدونة **المهداوي** تحتاج إلى خريطة ، إلى معالم فيها ¹⁶.

يمكن الاستدلال عليها بمجموعات حسب الترتيب التالي: كولاج أو تلصيق، تشكل محسوس، دراسات خطية، حركي، ورق الرق، مربع أحمر الرق، تشكلات، مجموعة الأزرق والسيبيا El-Sebia، بندير Bendera، حجاز Hedjaz، صباغ داكن، غبار روق البردي، قماشة المتاهات، قماشة بالحبر، ورق فيلان دارش ¹⁷ Papier Velan Darsh.

3.3. الخط كمفردة تشكيلية (الفن الحروفي):

تعتبر الحروفية العربية شكلا إبداعيا، وذلك بتوظيفها في بنيات تركيبية مختلفة بتعدد أشكالها الجمالية والفنية، فالحروف هي صور وأشكال من الفن من حيث كونها معالجة لحروف إبداعية عند تجليها في فراغ اللوحات، وهي بهذا المعنى تخضع لأنساق بنائية ¹⁸ تتجاوز السماع لتصبح واقعا تعبيريا للفن العربي المعاصر، والانتقال من مجال الكتابة الخطية العادية، إلى السياقات الحروفية مما أفسح الطريق للفنانين للإبداع، فانبهروا بها العرب والعجم، واكتسبت مقوماتها الجمالية من العناصر الفنية والأسس الجمالية للخط.

وللإشارة إن تعبير الحروفية العربية تشير إلى حركة فنية بدأت أواخر الأربعينيات وغمرت الشرق الأوسط بأكمله منذ السبعينيات، "أما سبب ظهورها فيعود بشكل أساسي إلى نكبة فلسطين عام 1948 والهزائم العربية التي أنتجت ردات فعل من قبل الفنانين، الذين يبحثون عن الأصالة في الفن. فكانت **جماعة بغداد للفن الحديث** عام 1952 وقبلها **جماعة الفن الحديث** عام 1946 في القاهرة" ¹⁹، من أبرز الجماعات التي ظهرت في تلك الفترة، فأدخلت الكتابة العربية حينها الفنون التشكيلية من جديد بعد انقطاع دام قرون، ومن مميزات الفن الحروفي اختلاف الألوان وتدرجاته، وتمازج الحروف، بعكس الخط التقليدي، وإحياءاتها المختلفة بحيث تأخذ الناظرين لمكان بعيد، عن اللغة المتمظهرة في العمل الفني.

4.3. الفنان نجا مهداوي بعيون الآخرين (كتابات نقاد الفن عن أسلوبه الحروفي)

لا شك أن تجربة المهداوي هي إحدى التجارب المؤسسة على المستوى العربي لما أطلق عليه أحيانا بالحروفية، أو الأعمال التشكيلية المستندة إلى الكتابة العربية أحيانا أخرى، إلا أنه الغالب في منجزات المرسوم الخطي الذي يتيح لنا الامتداد والتشعب في قراءة المنجز من زوايا مختلفة، بما يفتح الصوحة البصرية والبلاغية على ضفاف تتجاوز القواعد والصفات التي أطلقت سابقا²⁰. وعلى مستوى تاريخ تجربته باعتباره رائدا من رواد المرسوم الخطي العربي، ممن تساءلوا السؤال المهم حول كيفية الخروج من التكرار والجمود في طرح مفردات بعينها، والانتباه إلى أن حركة الفن لا تقبل النسخ، سواء من الحضارة العربية أو باقي الحضارات الإنسانية، وكذلك لا تقبل توصيف الأثر الجمالي على المستوى التشكيلي، واعتماده باعتباره كان متداولاً يحوى على أكبر قدر من الرمزية²¹.

يقول الناقد شربل داغر Charbel Dagher (1950-) عن فن نجا المهداوي "هو هو، وهو غيره. قديم، ومتجذر ومتحرر. مثلما يبدع الشاعر اللغة حين يكتبها من جديد. مثلما يستخرج الصياد البحري أصدافه المختلفة دائماً. يتمثالان ويفترقان، يتحاوران وبيتعدان، هو يكتب ولكن هل يرسم حقاً؟ العلاقات متداخلة ملتبسة بين الكتابة والرسم، ولكن أين تنتهي الكتابة وأين يبدأ الرسم في تجربة نجا المهداوي؟ أنا أكتب دون أن أكتب. عبارة يجمل فيها الفنان قوله في أعماله"²².

وخطوطه تحيل على الطرز والأقلام المعروفة الهندسية، المائلة منها و الكوفية حتى النسخية، ولكن دون أن يتقيد بها تماماً. أبجدية مستلهمة ومستتبطة من الخطوط العربية في مد طويل أو قصير، وفي تراكيب مستوية ومستقيمة، أو مائلة حلزونية، محتفظة دائماً بوجهة الكتابة العربية من اليمين إلى الشمال، ولكن لن تؤلف أية عبارة مقروءة - تراكيب خطية مرئية ولكن غير مقروءة²³.

أما الكاتب **خليل قويعة** فقد ذكر بأن الفنان **نجا المهداوي** لم يركن إلى التراث الحرفي، والمدرسي بل عمل من خلال العلامة الحروفية، على الانخراط في هواجس تحرير الشكل الفني من التقليد الزخرفي، باتجاه تأسيس قاموس تشكيلي خاص أخذ يتطور من خلال الانفتاح على تقنيات، وخامات وفنون متنوعة. فانتقل بالمتن التراثي الخصب لفن الخط العربي من الهوية المتخفية والتقليدية، إلى هوية يصبح فيها الحرف مفردة تشكيلية قابلة للتكيف الأسلوبي من جهة، والانخراط في عناصر الفضاء البصري المعاصر من جهة أخرى، حيث عمد **المهداوي** -حسب **خليل قويعة** - إلى توظيف عدد من الثنائيات التشكيلية، من داخل رؤية مرنة تتناول الحروف بنوع من الطواعية، ومن ذلك ثنائية الداكن والمضيء/الكثافة والتلاشي/ المتوازن والمختل/الفارغ والملائن/المستقيم والمنحرف/المركز والهامش، كما عمل على مجاورة البعد النسيجي للحروف لإنتاج مساحات متجانسة تارة، ومفارقة لبعضها تارة أخرى، فاستثمر بياض الورقة داخل التركيبة الحروفية وبالقدر نفسه استثمر الخصوصيات التقنية التي بحث عنها في خامات أخرى مثل الرق والنحاس²⁴.

وفي السياق ذاته ذكر الناقد **طلال معلا** Talal Moualla (1952-) أن **نجا المهداوي** مؤخرًا لم يذهب إلى الحرف باعتباره موروثًا، ولكن يبقى في إطار رؤية هدفها الوعي بالخفي من إمكانات الحرف، فإنه يقلد الملفوظ إلى صمت مشحون برحلات عبر تاريخية تجمع الأندلس، وبغداد ودمشق إلى تونس²⁵. وكذا الهندسة المحكمة لإبداعاته الفنية لتترف بالمتلقي إلى شروحها البصرية والألوان بأماكن انبثاقها، وكأنها في مجملها توفر قوة إبصار موحدة تدعو لإعادة تلقي العمل، بفروق منقسمة على ذاتها لحظة إنهائه، ولحظة مشاهدته أو تلقيه. ولهذا يصدق ما قاله عنه **شربل داغر**: "ما إن ينظر العربي إلى أعمال **المهداوي** حتى يمتلكها مباشرة، يشعر بصلة معها يتعرف فيها على مراجع ثقافية جمالية، تربطه بها إلا أنه تملك أني ليس إلا. ذلك أن المتلقي العربي لا يلبث أن يرتد ويتراجع عن انطباعه الأول، بعد أن يمعن النظر في ما يراه"²⁶.

هذا التراجع عن الانطباع الذي يتشكل لدى متلقي العمل الفني لفن المهداوي مرتبط بما يدعيه **جان فرانسوا ليوتار** Jean François Lyotard (1924-1998) بألعاب اللغة²⁷،

حيث يعيد دراسة اللغة من الصفر، فلعبته البصرية محكومة بقواعدها الداخلية التي تتيح له المضي في احتمالات لا متناهية، تعينه على تصوير هذا السرد البصري المتجلي في كل مرة، بصورة مختلفة دون أن تكون مهمتها توصيف الأشياء نفسها، أو تقديم دلالاتها ومعانيها فهي مرئيات، تتوسل قراءتها كل مرة بطريقة مختلفة.

ويذكر الناقد محمد العامري أن المهداوي هو أكثر شخص يعصر الخط العربي فيجعله وكأنه جسم متحرك، في اللوحة محاولاً إظهار قيم الحرف العربي²⁸.

أما محمد برهان فذكر في جريدة القبس الكويتية أن المهداوي يسعى من خلال لوحاته في تشكيل الحرف، إلى الانفلات من كل القواعد والأشكال، حيث لا يعتمد على النص بتراكماته المعرفية، إذ لا تخضع حروفياته لأي استدلال محدد، بل ينسج خيوطه في فهم حديث، ومعاصر للحرف²⁹.



الفنان نجا المهداوي مع إحدى لوحاته

المصدر: خليل قويعة، مجلة الجسرة، 2018، ص.48.



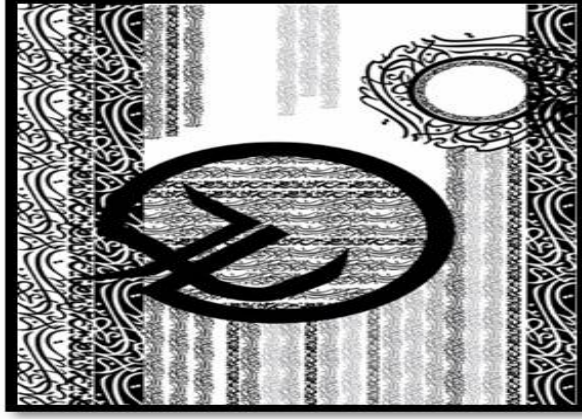
تكوين حروفي خطي مفتوح من كتاب مراتب العشق 1998
المصدر: خليل قويعة، مجلة الجسرة، 2018، ص.49.



أسرار 1-2-3 تقنيات ممزوجة، قطر، 90سم، 2015
المصدر: خليل قويعة، مجلة الجسرة، 2018، ص.51.

5.3. قراءة فنية وجمالية للعلامة الخطية في فن نجا المهداوي:

اللوحة 1: ميدوم 4



المصدر: حمدي كاظم روضان المعموري، تمثلات الحوار بين الإبداع والتلقي في التشكيلات الحروفية العربية المعاصرة ، مجلة جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، العدد 6، المجلد 29، 2021، ص.73.

اسم العمل: ميدوم 4

القياس: 150×150

تاريخ الإنجاز: 2007

المواد: تصميم طباعي

البلد: تونس

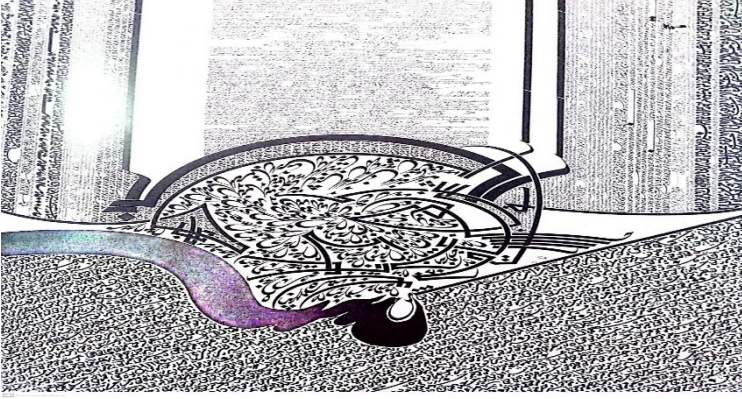
يصور الفنان نجا المهداوي مهرجانا من الكلمات والحروف، تحيط بها الزخارف من كل جانب للمنجز الفني، وقد صممت بشكل طباعي ويصور في مركز العمل وسيادته، حرفا كبيرا فد اختار له لونا أسودا داكنا، وفي داخله كلمات أنجزت بشكل صغير ومكثف، وقد صمم بلونين فقط الأسود والأبيض، يوحي وكأنها طبيعة غرافيكية مستوحى من الفنون الإسلامية، يحمل روحها الزخرفية والصوفية المتماهية مع المجرد والمطلق.

أسلوبه في اللوحة الفنية يعتمد الخط وليس الحرف، فلو تمنعنا في الأشكال التي يرسمها تجدها أشكال خطية تكاد تقترب من رسم الحرف، تمر بانسياق أنيق دون أن تكون أية حروف معروفة، تشعر وكأنها في حديقة من الزخارف والكلمات، وأحيانا في أجزاء أخرى تكون الحروف مبتسرة لم تكتمل، في إشارة إلى البعد اللانهائي للحرف والتي لم نكن أصلا معنيين باكتمالها.

إن فن **المهداوي** ينفي كل قراءة متداولة للحرف، بل يترك المتلقي ينسج في خياله مدلولات وفقرات غير ظاهرة فتكون له فرصة أكبر للتحليل والوصف، ف**المهداوي** ينجح في تحطيم القيمة الدلالية للكلمة أو العبارة، لصالح قيمة جمالية حديثة أكثر معاصرة وأكثر وجدانية، تتجسد من خلال الفهم المغاير لعلاقة الرمز بالمعنى، إذ تصبح الحروف أو أجزائها إشارات رمزية لمفردات جمالية، يعيد تشكيلها في نسيج فني صوفي أعمق وأكثر دلالة. هذه الصوفية التي قادت إلى التفرد والتميز، التي لم تدفعه لإتباع اتجاهات الماضي والبقاء في التقليد والمحاكاة، بقدر ما دفعته لتوظيف المخزون والإرث الحضاري العربي الإسلامي، بلغة حديثة شكلت انفتاحا على البعد الإنساني وثقافات الشعوب.

إن توظيفه لتلك الترانيم الفنية في مساحات من التخطيطات الهندسية، التي جسدت بالأبيض والأسود لم تكن غايتها ووظيفتها كسر الإيقاع، بقدر ما كان لها بعد لعملية التذوق الجمالي، إذ تحيلنا على البنية الهندسية للوحة الفنية، فانزاح الفنان عن شاعرية القول، لشاعرية الرمز التشكيلي، وعن إيقاع الدال، إلى إيقاع شعوري حسي الكامن في مدّيات الحروف والكلمات.

اللوحة 2: بدون عنوان للفنان نجا المهداوي



المصدر: Molka Mahdaoui, Nja Mahdaoui, p.69.

اسم العمل: بدون عنوان

القياس: 50x70 سم

تاريخ الإنجاز: 1981

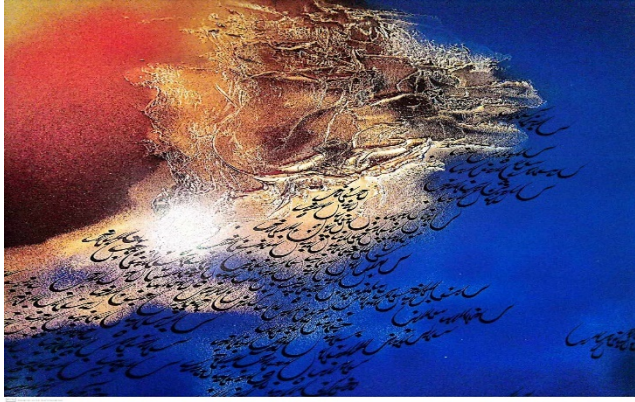
المواد: الحبر على الرق

البلد: تونس

اعتمد نجا المهداوي في لوحته هذه على حركات خطية، مختلفة السمك والاتجاه فجاءت كتاباته مجتمعة متنوعة في التوزيع، يلتزم تقسيم الفضاء عبر أشرطة على امتدادات عمودية، مغيرا في نوعية واتجاه الكتابة في الجزء الأسفل من العمل ولجلب اهتمام العين، ركز على مجموعة من العلامات وسط اللوحة، في شكل دائري تتفرع منه مجموعة من الخطوط المختلفة السمك والاتجاه متجاوزة حدود اللوحة مما يجعل التركيب مفتوحا وليس مغلقا، من خلال إمكانية انزياح الخطوط في الاتجاهات الأربعة (يمينا، يسارا /أعلى ،أسفل)

وهذا ما يجعل إمكانية التراسل بين نهاية اللوحة يمينا ونهايتها يسارا قائمة، مما يوحي لنا ما تركته حركة الأداة من أثر فوق مساحة اللوحة، وقد عمد الفنان على تثبيت الحركات الدائرية المتمركزة في الوسط، مفجراً من هذا المركز خطوطاً عمودية مائلة، تنتج منه إيقاعات متناسقة تأخذ الاتجاه نفسه ونظام الحركة نفسها، حيث كشفت لنا هذه اللوحة عن إمام مهداوي بعيد التناقضات: الحركة والسكون، التباين والانسجام، الانفتاح والانغلاق، الظاهر والمتخفي، وذلك بيانا لما يخفيه الخط من قوة تشكيلية في حوار مع الأداة الخطية، من جهة وفراغ اللوحة من جهة أخرى.

اللوحة 3: موج الكتابة للفنان نجا المهداوي



المصدر: Molka Mahdaoui, Nja Mahdaoui, p.129.

اسم العمل: موج الكتابة

القياس: 65x50 سم

تاريخ الإنجاز: 1990

المواد: ألوان زيتية

البلد: تونس

تتشكل البنية الحروفية في هذا العمل الفني، من هيئة الحرف العربي للخط الديواني، في علاقات كالتكرار والتوازي، ثم علاقة ذلك بالخلفية التي تتشكل من بقع لونية أفقية

متجانسة الألوان، تتأرجح بين درجات اللونين الأزرق والأصفر، وفيها ينغلق التأويل الدلالي للنص الفني، إلا من بعض التحريفات البسيطة في طريقة العرض، والإخراج والتكوين. ويمتاز هذا العمل بتموج للكتابة بحروف كالباء، والياء والنون والهاء في تجاور، وترابط أفقي منظم دال، فالمساحات الزرقاء تتمثل وكأنها زبد البحر المتناثر من الموج، في حالة المد والجزر، مع الاحتفاظ بكتابة ورسم حروفه باللون الأسود متجها "بأسلوبه نحو المدرسة التجريدية التعبيرية"³⁰، حيث تعبر تناثر الحروف عن اهتمامه بالحرف، لتصبح الكتابة في مجملها علامة دالة على جنسها ومن ثم الهوية المعلنة، والواضحة لتجلى قدوسية الخط العربي.

4. خاتمة:

نستنتج مما سبق أن العناصر البنائية والتكوينية للأعمال الفنية بشكل عام وتجليها في فنيات نجا المهداوي، تعتبر العامل الرئيس في معيار جماليات التجلي والتمظهر، فتلك الخطابات البصرية وكيفية تنظيمها وتوزيعها، حققت الهدف من تعانق الشكل بالمضمون، ليلعب مستوى إبداعى مزاج، عن التقاليد التشكيلية، في طرح عصري وجديد.

من النتائج المتوصل إليها:

- تعد تجربة المهداوي من التجارب الفاعلة والبارزة، التي كان لها الدور والأثر الكبير في بلورة منظومة تشكيلية، من شأنها أن تعمق دور الارتباط والعلاقة بين الهوية، والمرجعية العربية الإسلامية.
- سعى المهداوي إلى توظيف الحرف العربي، بوصفه عاملا تكوينيا مهما في فراغ المنجز الفني ونظم تشكيلية وأيقونية.
- تفرد الفنان نجا المهداوي وتميزه عن باقي الخطاطين في تناوله للحرف مما أسهم في البحث عن آفاق جديدة لاشتغال الخط.

ومن أهم التوصيات:

- ضرورة الاشتغال على أعمال الفنان **المهداوي** في سياقاتها المتعددة: العمارة، والنحت، والطباعة.
- إصدار كتيبات تضمّ في متنها أهم الخطاطين، وأوجه الاختلاف مع فن **نجا المهداوي** التي تحمل بعدا صوفيا وفكريا وروحيا لانزياحاته مع الحرف.

5. الهوامش:

- 1- شاكر عبد الحميد، التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001، ص.262.
- 2- إباد حسين عبد الله، التكوين الفني للخط العربي، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 2003، ط.1، ص.11.
- 3- إلهام صبحي عبد، الخط وعلاقته بالتكوين في فن الرسم المعاصر، مجلة الأكاديمي (العراق، جامعة بغداد)، المجلد: 2012، العدد: 62، 2012/04/30، ص.62.
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-322949>
- 4- شاكر عبد الحميد، العملية الإبداعية في فن التصوير، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1987، ص.146.
- 5- مالمينز فريديريك، الرسم كيف نتذوقه عناصر التكوين الفني، ترجمة: هادي الطائي بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1993، ص.226.
- 6- سلام حميد رشيد الحلي، جمالية التكوين الفني في رسوم الناصري، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية (العراق، بابل، كلية الفنون الجميلة)، المجلد: 24، العدد: 1، 2016/03/31، ص.327.

<https://www.iasj.net/iasj/download/7a3a90ff25aa5318>

7- هريبرت ريد، معنى الفن، ترجمة: سامي شبة، مراجعة: مصطفى حبيب، القاهرة، دار الكتابة العربي للطباعة والنشر، 1988، ص 87.

8- شاكر عبد الحميد، التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية الذوق، مرجع سبق ذكره، ص 262.

9- هريبرت ريد، الفن اليوم مدخل إلى نظرية التصوير والنحت المعاصرين، ترجمة: محمد فتحي وجرجس عبود، مصر، دار المعارف، 1989، صص 5-8.

10- رائد محمد علي، جماليات التكوين في الأعمال الخزفية العراقية المعاصرة، مجلة الأكاديمي (العراق، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة)، المجلد 2012، العدد: 63، 2012/08/31، ص 52.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-323018>

11- نجم عبد الله عسكر البياتي، نمير قاسم خلف البياتي، جماليات التكوين الفني لشعارات بعض الكليات جامعة ديالي من وجهة نظر الطلبة، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية (العراق، جامعة بغداد)، المجلد: 2، العدد: 73، 2017، ص 1008.

<https://www.iasj.net/iasj/download/036f5f740528858d>

12- عبد الأمير صفا لطفي، الحلي سلام حميد رشيد، الأبعاد التعبيرية والدلالية لعناصر التكوين وعلاقتها في منمنمات الواسطي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية (العراق)، المجلد 14، العدد: 2، 2007، ص 229.

<https://www.search.emarefa.net/ar/detail/BIM339193>

13- نجم عبد الله عسكر البياتي، نمير قاسم خلف البياتي، جماليات التكوين الفني لشعارات بعض الكليات جامعة ديالي من وجهة نظر الطلبة، مرجع سبق ذكره، ص 5.

14- صلاح شيرزاد، نجا مهداوي، دبي، مؤسسة PIU Plus Design، 2008، ص 7.

15- المرجع نفسه، ص 10.

16- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

17- Moulka Mahdaoui, Nja Mahdaoui, Tunis, Arab Tunisian Bank, 2017, p.253.

18- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

19- إكرام فاروق أحمد الشاطر، القيم الجمالية والتعبيرية للروحانية الصوفية في الصورة الحروفية العربية كمصدر لإثراء مجال الرؤية في التصوير، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية (مصر، جامعة جنوب الوادي)، العدد: 9، ديسمبر 2022، ص412.

https://musi.journals.ekb.eg/article_277974_4002d0acada3eb1d045d08367ff57f

20- محمد محمد عبد المجيد توفيق شهبان، الحرف العربي كعنصر تشكيلي في الفن العربي الحديث، مجلة الوسيط (مصر، جامعة جنوب الوادي)، كلية التربية النوعية، العدد4، سبتمبر 2019، ص523.

https://mseg.journals.ekb.eg/article_115598_eb965e5b065146fcf3e17bb7aba20dd6.pdf

21- طلال معلا، التشكيل العربي الرؤية المشتركة وشهوة المعاصرة، ط.1، الشارقة، دار الثقافة والإعلام، 2007، ص.133-134.

22- شربل داغر، الحروفية العربية فن وهوية، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 1990، ص93.

23- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

24- خليل قوبعة، نجا المهداوي فيض الحروف ونبض العلامات، مجلة الجسرة الثقافية (قطر)، العدد:48، صيف 2018، ص48.

<https://archive.alsharekh.org/Articles/250/21669/496497>

25- طلال معلا، التشكيل العربي الرؤية المشتركة وشهوة المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 135.

26- المرجع نفسه، ص136.

27- المرجع نفسه، ص136-137.

28- سجاد شاهين محمد الخريسات، دور الفنان التشكيلي المعاصر في ابراز جمالية الخط العربي، درجة الماجستير في الفنون الإسلامية، تحت إشراف: مازن حمدي عصفور، قسم الفنون الإسلامية، عمان، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية، 2013، صص. 86-87.

https://books-pdf.altafser.com/static/pdf_data/45648.pdf

29- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

30- مصطفى أحمد سامي صبحي شنواني، العلاقة التشكيلية في حروفية التصوير العربي كمدخل لاستحداث صياغات تصويرية معاصرة، رسالة ماجستير في التربية الفنية، تحت إشراف: علي المليجي، أشرف عبد الفتاح، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، مصر، جامعة بنها، 2016، ص75.

http://srv3.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=12349187

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- إياذ حسين عبد الله، التكوين الفني للخط العربي، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ط.1، 2003.
- داغر شربل، الحروفية العربية فن وهوية، بيروت، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، 1990.
- زيد هريبرت، معنى الفن، ترجمة: سامي شبة، مراجعة: مصطفى حبيب، القاهرة، دار الكتابة العربي للطباعة والنشر، 1988.
- شيرزاد صلاح، نجا مهداوي، دبي، مؤسسة PIU Plus Design، 2008.
- عبد الحميد شاكر، التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التدنق، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001.
- عبد الحميد شاكر، العملية الإبداعية في فن التصوير، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1987.
- مالاينز فريديريك، الرسم كيف نتدوقه عناصر التكوين الفني، ترجمة هادي الطائي، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1993.

-معلا طلال، التشكيل العربي الرؤية المشتركة وشهوة المعاصرة، ط.1، الشارقة، دار الثقافة والإعلام، 2007.

- Mahdaoui Moulka, Nja Mahdaoui, Tunis, Arab Tunisian Bank, 2017.

الدوريات:

- البياتي نجم عبد الله عسكر، البياتي نيمير قاسم خلف، جماليات التكوين الفني لشعارات بعض الكليات جامعة ديالي من وجهة نظر الطلبة، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية (العراق، جامعة بغداد)، المجلد:2، العدد:73، 2017، صص. 1004-1029.

<https://www.iasj.net/iasj/download/036f5f740528858d>

- الحلي سلام حميد رشيد، جمالية التكوين الفني في رسوم الناصري، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، (بابل، كلية الفنون الجميلة)، المجلد:24، العدد:1، 2016/03/31، صص.318-353.
<https://www.iasj.net/iasj/download/7a3a90ff25aa5318>

- رائد محمد علي، جماليات التكوين في الأعمال الخزفية العراقية المعاصرة، مجلة الأكاديمي، (العراق، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة)، المجلد:2012، العدد:63، 2012/08/31، صص.47-62.
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-323018>
- شهبان محمد محمد عبد المجيد توفيق، الحرف العربي كعنصر تشكيلي في الفن العربي الحديث، مجلة الوسيط (مصر، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية النوعية)، المجلد:2، العدد:4، 2019، صص.513-540.

https://mseg.journals.ekb.eg/article_115598_eb965e5b065146fcf3e17bb7aba20dd6.pdf
- عبد إلهام صبحي، الخط وعلاقته بالتكوين في فن الرسم المعاصر، مجلة الأكاديمي (العراق، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة)، المجلد:2012، العدد:62، 2012/04/30، صص.29-46.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-322949>

- عبد الأمير صفا لطفي، الحلي سلام حميد رشيد، الأبعاد التعبيرية والدلالية لعناصر التكوين وعلاقتها في منمنمات الواسطي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، (العراق، المجلد: 14، العدد:2، 2007، صص.226-248.

<https://www.search.emarefa.net/ar/detail/bim339193>

- فاروق أحمد الشاطر إكرام، القيم الجمالية والتعبيرية للروحانية الصوفية في الصورة الحروفية العربية كمصدر لإثراء مجال الرؤية في التصوير، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية (مصر، جامعة جنوب الوادي)، العدد: 9، ديسمبر 2022، صص. 411-436.
https://musi.journals.ekb.eg/article_277974_4002d0acada3eb1d045d08367ff57f
- قويدة خليل، نجا المهدي فيض الحروف ونبض العلامات، مجلة الجسرة الثقافية (قطر)، العدد: 48، صيف 2018، صص. 44-51.
<https://archive.alsharekh.org/Articles/250/21669/496497>

الرسائل الجامعية:

- الخريسات سجود شاهين محمد، دور الفنان التشكيلي المعاصر في إبراز جمالية الخط العربي، درجة الماجستير في الفنون الإسلامية، تحت إشراف: مازن حمدي عصفور، قسم الفنون الإسلامية، عمان، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية، 2013/08/01.
https://books-pdf.altafser.com/static/pdf_data/45648.pdf
- الشنواني مصطفى أحمد سامي صبحي، العلاقة التشكيلية في حروفية التصوير العربي كمدخل لاستحداث صياغات تصويرية معاصرة، رسالة ماجستير في التربية الفنية، تحت إشراف: د. علي المليجي، د. أشرف عبد الفتاح، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، 2016.
http://srv3.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDraWThesis&BibID=12349187

Bibliography:

Books:

- Dagher Charbel, Hurufisme as an Art and Identity, Beirut, Publications Company for Publishing and Distribution, 1990. (In Arabic)
- Iyad Hussein Abdullah, Artistic Composition of Arabic Calligraphy, Baghdad, General Cultural House, 2003, 1st Edition. (In Arabic)
- Mahdaoui Moulka, Nja Mahdaoui, Tunis,2017, Arab Tunisian Bank.
- Malins Frederick, How we taste Drawing, Elements of Artistic Formation, Translated by hadi Al- Taie, Baghdad, General Cultural House, 1993. (In Arabic)

-Mualla Talal, Arab Composition, Shared Vision and Contemporary Lust, 1st Edition. (In Arabic)

- Read Herbert, The Meaning of Art, Translated by Sami Shuba, Reviewed by Mustafa Habib, Cairo, Dar Al-kitaba Al-Arabi for Printing and Publishing. (In Arabic)

-Shaker Abdel Hamid, Aesthetic Preference, A Study in Taste Psychology, Kuwait, National Council for Culture, Arts and Letters, 2001. (In Arabic)

-Shaker Abdel Hamid, The Creative Process in Painting, Kuwait, National Council for Culture, Arts and Letters, 1987. (In Arabic)

-Shirzad Salah, Nja Mahdaoui, Dubai, Piu Plus Design Foundation, 2008.

Periodicals :

- Abd Ilham Subhi, Calligraphy and its Relationship to Composition in Contemporary Drawing Art, Academic Journal, Iraq, Baghdad University, Vol.2012, N°62, 30/04/2012, PP.29-46. (In Arabic)

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-322949>

-Abdul Amir Safa Lutfi, El Hili Salam Rachid Hamid, The Expressive and Semantic Dimensions of Elements Composition and their Relationship in Al-Wasiti's Miniatures, Babylon University Journal for the Human Sciences, Vol.14, N° 2, 2007, PP.226-248. (In Arabic)

<https://www.search.emarefa.net/ar/detail/bim339193>

- Al-Bayati Najm Askar Abdullah, Al-Bayati Namer Kasim Khalaf, The Aesthetics of Artistic Configuration for the Colleges Slogans of Diyala University in terms of Students' Perspectives, Diyala Journal for Human Researches, Iraq, Baghdad University, Vol.2, N°73, 2017, PP.1004-1029. (In Arabic)

<https://www.iasj.net/iasj/download/036f5f740528858d>

- Al-Hili Salam Hameed Rachid, Aesthetics Composition in Al-Nasiri's Drawings, Babylon University Journal for the humanities, Babylon, College of Fine Arts, Vol.24, N°1, 31/03/2016, PP.318-353. (In Arabic)

<https://www.iasj.net/iasj/download/7a3a90ff25aa5318>

- Farouk Ahmed Al-Shater Ikram, Aesthetic and Expressive Values of Sufi Spirituality in Arabic Calligraphy as a Source to Enriching Vision in the Painting, SVU International Journal of Educational Sciences, Egypt, SV University, N°9, December 2022, PP.411-436. (In Arabic)

https://musi.journals.ekb.eg/article_277974_4002d0acada3eb1d045d08367ff57f

- Qubaa Khalil, Nja Al-Mahdaoui, Letters' Flood and Signs Pulse, Al-Jasra Al-Thaqafiya, Qatar, N° 48, Summer 2018, PP.44-51. (In Arabic)
<https://archive.alsharekh.org/Articles/250/21669/496497>

-Raed Muhammad Ali, Aesthetics of Composition in Iraqi Contemporary Ceramic' works, Academic Journal, Iraq, Baghdad University, Vol.2012, N°63, 31/08/2012, PP.47-62. (In Arabic)

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-323018>

- Shahwan Mohamed Mohamed Abdel Majeed Tawfiq, The following is a summary of a study entitled "Arabic character as a plastic component in modern Arab art", Al-Waseet Journal, Egypt, College of Specific Education, Vol.2, N° 4, 2019, PP.513-540. (In Arabic)
https://mseg.journals.ekb.eg/article_115598_eb965e5b065146fcf3e17bb7aba20dd6.pdf

Thesis:

- Al-Khraisat Shaheen M. Sujoor, The Role of the Contemporary Plastic Artist in Highlighting the Aesthetics of Arabic calligraphy, Magister in Islamic Arts, Supervised by Dr. Mazen Hamdi Asfour, Department of Islamic Arts, College of Graduate Studies, The world Islamic science and Education University, Amman, 2013. (In Arabic)

https://books-pdf.altafser.com/static/pdf_data/45648.pdf

-Shanwani Mustafa Ahmed Sami Sobhi, The Relationship Plastic in Calligraphy Arabic Painting as an Introduction to Creating Contemporary Painting Formulations, Magister in Art Education, Supervised by Dr. Ali Al-Melegy, Ashraf Abdel Fattah, Department of Art education, College of Specific Education, Benha University, 2016. (In Arabic)

http://srv3.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=1234918